



عناصر المادة

إيران تدفع بسجناه ومحكومين لقتل السوريين:

مقتل ثلاثة من "الحرس الثوري" في حلب بينهم مستشار عسكري:

سورية: "النصرة" تطلق سراح آخر معتقل في الفرقة 13 :

"التلغراف" البريطانية: لا سوريون في جيش الأسد:

الهدنة السورية إلى نهايتها مع إعلان النظام التوجه إلى حلب:

إيران تدفع بسجناه ومحكومين لقتل السوريين:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5412 الصادر بتاريخ 11_4_2016م، تحت عنوان(إيران تدفع بسجناه ومحكومين لقتل السوريين):

كشفت مصادر إيرانية أماكن تواجد قوات الحرس الثوري والمرتزقة الذين تم إرسالهم أخيراً إلى سوريا للمشاركة في قتل الشعب السوري خصوصاً في حلب، وأفادت مصادر المعارضة الإيرانية أنه في ضوء الهدنة الهاشة فإن نظام الملالي يتخوف بشدة من احتمال أن يعود الوضع إلى ما قبل سبتمبر 2015 عندما كان جيش الأسد وأفراد الحرس الثوري يهربون أمام الجيش الحر.

وأكّدت مصادر المعارضة أن لواء المغاوير 65 المسمى لواء "نوهـد" الذي أرسل إلى سوريا منبؤـد من قبل الإـيرانيـين بسبـبـ

قمعه للمواطنين إبان ثورة 1979. ولفتت إلى أن مقر قيادة قوات الحرس في دمشق استقر في موقع يسمى "المقر الزجاجي" بجوار مطار دمشق برئاسة العميد رضي موسوي مسؤول اللوجستية في قوة القدس، وأفادت أن قوات الحرس تسلمت من الجيش الأسد معسكر شيباني الكبير الواقع بين مدینتي دمشق و زبداني، حيث كان يستقر حرس رئاسة الجمهورية سابقاً و سنته معسكر "إمام حسين"، ويضم عدةآلاف من عناصر لواء المغاوير الفرقة 19 فجر لفيلق محافظة فارس وكتائب فاطميون وحزب الله، ويتولون الدفاع عن قصر الأسد.

وأفصحت المصادر أن قوات الحرس زادت في الأيام الأخيرة من عناصرها عند أطراف حلب، وبدأ كتائب فاطميون من الأفغان وحزب الله والمليشيات السورية يتجمعون في هذه المنطقة لبدء حملة عسكرية على المعارضة والجيش الحر. ولفتت إلى أن قوات فرقة نبي أكرم لمحافظة كرمانشاه ضاعفت عدد عناصرها في سوريا ليصل إلى ألف شخص.

وأكّدت أن المليشيات العراقية مثل "النجباء" ومنظمة بدر وسرايا خراساني وعصائب أهل الحق وكتائب حزب الله أرسلت مزيداً من عناصرها إلى سوريا، وأن هؤلاء المرتزقة يتوجهون من العراق إلى آبادان ثم يتم إرسالهم يومياً في عدة رحلات إلى سوريا بواسطة شركة ماهان للطيران، وأفادت المصادر أن مكاتب قوة القدس في طهران والمناطق الشرقية يرغمون الرعايا الأفغان المقيمين في إيران بالتهديد والإغراء على تسجيل أسمائهم للذهاب إلى سوريا، فيما تستغل قوات الحرس الفقر المدقع وحاجتهم إلى أوراق هوية قانونية، وفي حالات عديدة يغدون السجناء الأفغان أو أولئك الذين صدر حكم الإعدام بحقهم من العقوبة شريطة ذهابهم إلى القتال لدعم نظام الأسد.

مقتل ثلاثة من "الحرس الثوري" في حلب بينهم مستشار عسكري:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17053 الصادر بتاريخ 11_4_2016، تحت عنوان (مقتل ثلاثة من "الحرس الثوري" في حلب بينهم مستشار عسكري):

أعلنت وسائل إعلام إيرانية مقتل ثلاثة من عناصر "الحرس الثوري"، بينهم مستشار عسكري خلال اشتباكات في حلب وريفها، من ناحية ثانية، زعم مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائي أن مشاركة قوة خاصة من مغاوير الجيش الإيراني في سوريا، التي تم إرسالها الأسبوع الماضي، يقتصر على "العمل الاستشاري" فقط. ونقلت وكالة "فارس" الإيرانية للأنباء عن جزائي تكراره المزاعم الإيرانية التي تشير إلى أن نشاط قواتها العسكرية في سوريا ذات طبيعة استشارية، رغم انتشار صور وفيديوهات من موقع إيرانية وسورية تظهر المشاركة البرية للقوات الإيرانية في الخطوط الأمامية للجبهات أثناء المعارك ضد المعارضة السورية، بالإضافة إلى أخبار قتلى "الحرس الثوري" و"الباسيج"، الذين يسقطون بشكل شبه يومي خلال المواجهات.

في غضون ذلك، نشرت وسائل إعلام إيرانية أول من أمس، أنباء عن مقتل عنصرين من "الحرس الثوري"، وهما رضا أبوالقاسمي وأمير علي محمديان، بمعارك ريف حلب الجنوبي، ووفقاً لآخر الإحصائيات، ارتفع عدد القتلى العسكريين الإيرانيين في سوريا إلى نحو 300 شخص منذ إعلان "الحرس الثوري" زيادة عدد قواته هناك في أكتوبر العام 2015.

سورية: "النصرة" تطلق سراح آخر معتقل في الفرقة 13 :

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 585 الصادر بتاريخ 11-4-2016، تحت عنوان (سورية: "النصرة" تطلق سراح آخر معتقل في الفرقة 13):

أطلقت "جبهة النصرة"، فجر الاثنين، سراح آخر ثلاثة من عناصر الفرقة (13) التابعة للجيش السوري الحر، الذين اعتقلتهم

على خلفية المواجهات التي حدثت بين الفصيلين، في مدينة معرة النعمان، جنوب إدلب، شمالي سوريا، منذ أكثر من شهر، وقال الناشط الإعلامي، جابر أبو محمد، لـ"العربي الجديد" إن "جبهة النصرة أفرجت عن ثلاثة من عناصر الفرقة 13، من بينهم قائد اللواء (56) مشاة التابع للفرقا زاهر الأحمد، بعد نحو شهر من الاعتقال"، مشيراً إلى "أن محتجزي الفرقة (13) على خلفية الأحداث الأخيرة، أصبحوا جميعاً خارج سجون الجبهة، بعد إطلاق سراح هؤلاء الثلاثة".

وأوضح أبو محمد، أن "الأحمد، هو واحدٌ من رماة صواريخ (تاو) الأميركية الموجّهة في الفرقة، وقد وجّهت الفرقة الكثير من المناشدات لإطلاق سراحه، إلى جانب العديد من التظاهرات التي أقيمت أمام مقرات النصرة، في ريف إدلب للمطالبة بذلك"، واندلعت مواجهات، الشهر الماضي، بين "جبهة النصرة" والفرقة (13)، استولت فيها "النصرة" على مقرات الفرقة وأسلحتها، بمدينة معرة النعمان وما حولها، كما اعتقلت عدداً من مقاتلي الفرقة، فيما سقط خلالها قتلى وجرحى من الطرفين.

"التلغراف" البريطانية: لا سوريون في جيش الأسد:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5693 الصادر بتاريخ 11_4_2016م، تحت عنوان ("التلغراف" البريطانية: لا سوريون في جيش الأسد):

طرح رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "التلغراف" البريطانية ريتشارد سبنسر سؤالاً في مقالته أمس في الصحيفة، هو: "أين هم السوريون في جيش الأسد العربي السوري؟ مقدماً أجوبة استمدتها من الصور والفيديوهات التي التقطت للتحرير المزعوم لمدينة تدمر ومن مصادر موالية ومعارضة لنظام بشار الأسد على السواء، تشير إلى أن من حرر المدينة هو جيش متعدد الجنسيات"، بداية عرض الصحافي البريطاني لمحتوى فيديو تناقلته وسائل الإعلام وفيه جندي من جنود الأسد يعلن دخول "الجيش العربي السوري" إلى تدمر رغم الخسائر الذي تعرض لها إبان حرب استعادة المدينة من أيدي "داعش".

ويقول الجندي في الفيديو "رغم الخسائر إلا أنهم يواصلون التقدم إلى الأمام"، وهو يشير إلى طابور من زملائه يتقدم في المدينة، لكن اللافت في المشهد كله أن هذا الجندي لا يتحدث بالعربية إنما بالفارسية، فهو أحد عناصر جيش إفغاني دربه إيران لخوض معاركها في سوريا ويتراوح عدده بين 10 ألف و20 ألف جندي، وينتقد سبنسر عملية تحرير تدمر التي سوقت للرأي العام العالمي على أنها انتصار لجيش بشار الأسد العربي السوري إنما في الحقيقة هي قوة متعددة الجنسيات تضم أفغانانا وإيرانيين وروسيا وصربيا ولبنانيين تابعين لـ"حزب الله".

وطلب الصحافي من الرأي العام والمحللين السياسيين حول العالم النظر مجدداً إلى الصور والفيديوهات المنشورة لعملية تدمر، مؤكداً أنهم سيجدون فعلياً أن لا وجود للسوريين في تلك المعركة إنما قوات متعددة الجنسيات هي التي شنت الهجوم، وأشار إلى أن الروس قادوا الهجوم لكن أغلب الاشتباكات الميدانية قام بها أفغان و العراقيون شيعة يحاربون تحت إمرة ضباط من الحرس الثوري الإيراني.

الهيئة السورية إلى نهايتها مع إعلان النظام التوجه إلى حلب:

كتبت صحيفة العرب اللندنية في العدد 10242 الصادر بتاريخ 11_4_2016م، تحت عنوان (الهيئة السورية إلى نهايتها مع إعلان النظام التوجه إلى حلب):

أعلنت السلطات السورية أنها تعد لعملية مشتركة مع روسيا، لانتزاع مدينة حلب شمال البلاد من أيدي المعارضة، رغم أن اتفاق الهيئة لوقف إطلاق النار ما زال ساري المفعول، وقال رئيس الوزراء السوري وائل نادر الحلقي، خلال اجتماع مع وفد

من نواب روس في دمشق، إننا نعد مع شركائنا الروس عملية لتحرير حلب واعتراض كل الجماعات المسلحة غير الشرعية التي لم تنضم إلى اتفاق وقف إطلاق النار أو انتهكته، وقال ديمتري سابلين عضو المجلس الأعلى بالبرلمان الروسي وأحد أفراد الوفد لوكاللة الإعلام الروسية "الطيران الروسي سيدعم عملية الهجوم البري للجيش السوري".

وتنقسم سيطرة حلب حاليا بين قوات المعارضة، وقوات الرئيس السوري بشار الأسد، وتعرض اتفاق وقف العمليات القتالية الذي توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة لضغوط جديدة مع اشتعال القتال بين قوات المعارضة والقوات الحكومية قرب حلب، بينما وصل مبعوث من الأمم المتحدة إلى دمشق في محاولة لإعطاء دفعه للجهود الدبلوماسية المتعثرة، وأوردت المعارضة تقارير عن استئناف الغارات الجوية الروسية جنوبي حلب وهي ساحة مهمة تقاتل فيها قوات إيرانية وجماعة حزب الله اللبناني في صف الجيش السوري وتشعر فيها جبهة النصرة مقاتليها على مقربة من معارضين آخرين، وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان إن هناك انهيارا حقيقيا للهدنة في حلب.

وذكر محمد رشيد مدير المكتب الإعلامي لجماعة جيش النصر المعارضة إن الغارات الجوية عادت تقريرا لما كانت عليه، فيما قال مصدر عسكري سوري إن المعارك مستمرة لأن الجماعات المسلحة التي شاركت في الهدنة انضمت إلى جبهة النصرة في الهجوم، على موقع تسيطر عليها الحكومة جنوبي حلب، وتحدث المرصد كذلك عن قتال بين قوات الحكومة وقوات المعارضة قرب بلدة دوما التي تسيطر عليها المعارضة وقال إن طائرات هليكوبتر حكومية أسقطت براميل متفجرة على مناطق تسيطر عليها المعارضة في شمالي حمص.

وتأتي التطورات العسكرية تزامنا مع زيارة ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى دمشق، إذ من المقرر أن يلتقي مع مسؤولين سورييناليوم، وكان صرح الأسبوع الماضي إنه سيزور دمشق وطهران للاطلاع على مواقفهم إزاء التحول السياسي قبل بدء جولة جديدة من محادثات السلام، وقال إن الجولة يتبعها تكون "محددة بدرجة كبيرة في اتجاه عملية سياسية تقود إلى بداية حقيقة لتحول سياسي".

المصادر: